

# شرح كتاب : فضائل الصحابة من صحيح البخاري | 21 - مناقب الأنصار | | الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين  
منتبعا الى يوم الدين انا كلاعب لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - 00:00:00

واصلوا بعون الله تعالى وتوقيقه اه تعليقنا على كتاب فضائل الصحابة وما زلنا بفضائل الانصار وقد وصلنا الى قول المؤلف رحمة الله  
تعالى باب قول الله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاص - 00:00:21

قال المؤلف رحمة الله تعالى حدثنا عبد الله ابن داود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله تعالى  
عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:43

فبعث الى نسائه فكلما معنا الا الماء وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضم او يضيف هذا فقال رجل من الانصار انا وانطلق به  
الى امرأته فقال اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:58

فقالت ما عندنا ما عندنا الا قوت الصبيان فقال هيئي طعامك واصبحي سراجك ونومي صبيانك اذا ارادوا عشاء فتهيات فهيات  
طعامها واصبحت سراجها ونومت صبيانها لما قامت كأنها تصلح سراجها فاطفئت فجعلها يريانه انها يأكلان - 00:01:17  
فباتوا قويين. فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ضحك الله الليلة او عجب من فعالكما فانزل الله تعالى  
ويؤمرن على انفسهم ولو كان بهم خصاصة - 00:01:47

ومن يوق شرح نفسه فاولئك هم المفلحون قول الله تعالى ويظهرون على انفسهم اهذا نزل بالانصار وسبب نزوله القصة التي ذكرت  
الان في هذا الحديث ومعنى يؤثرون ان يقدمون غيرهم عند الاحتياج على انفسهم - 00:02:03

ولو كان بهم خصاصة افاقه وحاجة والقصة بالجملة هي ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد اشتكي الجوع فارسل النبي  
صلى الله عليه وسلم الى نسائه فلم يجد عندهن ما يضيف به هذا الرجل - 00:02:28

فقال من يضيف هذا الرجل؟ فاخذه رجل من الانصار وذهب به الى اهل بيته فلما جاء الى امرأته سألهما فقلت ما عندنا الا قوت  
صبياننا اي طعام يسير نطعم به اولادنا - 00:02:49

فامرها ان تنوم صبيانها دون عشاء وآلا لما وضعت الطعام اطفأت السراج وجعلت تتظاهر بالأكل وجعل زوجها يتظاهر بالأكل ليرى  
الضيف انها يأكلان وهم في الحقيقة لا يأكلان وانما يريان توفير الطعام للضيف - 00:03:04

بحتى يشبع فاكل الضيف آلا ذلك الطعام فلما اصبح الرجل المضيف عدا عن النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره النبي صلى الله عليه  
 وسلم ان الله قد ضحك وعجب اه من فعله - 00:03:26

فدل هذا على منزلة عظيمة من الايثار عند الانصار حيث يقدمون آلا ضيوفه خصوصا اذا كانوا ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم  
على انفسهم وعلى اولادهم فنزلت بسبب ذلك قول الله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة - 00:03:43

قال البخاري رحمة الله تعالى حدثنا مسدد هو ابن مسار عد حدثنا عبد الله ابن داود ابن عامر الكوزي عن هضير بن غزوان الكوفي انا  
ابي حازم سلمان الاشجعي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رجلا - 00:04:07

اه هذا الرجل هو ابو هريرة نفسه رضي الله تعالى عنه اتى النبي صلى الله عليه وسلم زاد المؤلف في كتاب التفسير فقال يا رسول

الله اصابني الجهد لانه لما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم اشتكت اليه جهدا - 00:04:25

وجوحاً فبعث النبي صلى الله عليه وسلم الى نسائه اي ازواجه اي بعث اليهن يسألهن هل لديهن طعام يمكن ان آآعطيه لهذا الرجل  
فقلنا اي قال نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما معنى الا الماء؟ ليس عندنا الا الماء - 00:04:40

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضم او يضيف هذا. اي قال النبي صلى الله عليه وسلم من يضم اي هل من رجل اه يضم  
هذا الرجل الى بيته - 00:05:07

ويطعنه من طعامه او يضيف يعني ان الراوي شك هل قال النبي صلى الله عليه وسلم من يضم او يضيف يضيف ان يتخذه ضيفا  
فقال رجل من الانصار ما هذا الرجل - 00:05:20

اختلف في تسميتها ففي صحيح مسلم فقام رجل من الانصار يقال له ابو طلحة وابو طلحة كنية مشهورة لزيد ابن سهلي الانصاري  
زوج ام سلمة زوج ام سليم زوجي ام سليمان رضي الله تعالى عنها - 00:05:42

ولكن استشكل الخطيب او استبعد الخطيب ان يكون ابو طلحة الذي ذكر هنا هو زوج ام سليم هو هو زيد بن سالم الانصاري لان الذي  
يظهر من هذا الحديث ان الرجل كان فقيراً ليس عنده الا قوت صبيانه - 00:06:04

ومن المعلوم انها بطل حتى كان من اغنى اه رجالنا معلوم وقد تصدق بستاني برحاء وهو بستان عظيم فله اموال كثيرة كما هو  
معلوم رضي الله تعالى عنه وذلك استبعد الخطيب ان يكون هذا الرجل هو بطل حتى - 00:06:24

الانصاري الذي هو زيد ابن سهل ويمكن ان يكون رجلاً اخر هذا الاقل وقال بعضهم هذا الرجل هو ذابت مقس بالشمام الانصاري  
خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم ان الرجل المضيف - 00:06:48

وهنا نتحدث عن الرجل المضيف. اما الضيف فهو ابو هلال ورجل مضيف قيل فيه ايضاً انه عبدالله بن رواحة الانصاري رضي الله  
تعالى عنه. على كل حال هو رجل من الانصار - 00:07:06

وذلك الاية نزلت في الانصار والسياق القرآني يقتضي ذلك والذين تبأوا الدار والايام من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون  
في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة - 00:07:21

ومن يوتش مع نفسه فاولئك هم المفلحون قال فقال رجل من الانصار انا اي انا ضيفه وانطلق به الى امرأته ذهب الرجل بذلك  
الضيف اي بابي هريرة الى بيتي الى مراتي. فقال لها اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:38

فقالت ما عندنا قوت ما عندنا الا قوت صبياني. ليس عندنا طعام الا شيء يسير اه نقوت به نعشى به صبياننا اي اطفالنا صمم الرجل  
وعزم على ان ينفذ ما التزم به من ضيافة لضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لامرأته هيئي طعامك - 00:08:02

واصحي سراجك اي او قدري سراجك ونومي صبيانك صبيانك اذا ارادوا عشاء اذا اراد الاطفال العشاء فحاولي معهم حتى يناموا  
ففعلت ذلك فهياً طعامها واوقدت سراجها ونومت اطفالها نومتهم بغير ثم قامت كانها تصلح سراجها فاطفال. يعني انها لما ارادت ان  
وضع الطعام بين يدي - 00:08:31

آآ الرجل والضيف اه قامت كانها ت يريد اصلاح السراج فانطفأ السراج. اطفأته عن قصدي والسبب اطفائها له انها ت يريد ان لا يرى الضيف  
انها لا تأكل وان لا يلاحظ الضيف - 00:09:12

ان زوجها لا يأكل ووضع الطعام جباء فجعل الطبيب يركض وجعلت المرأة وزوجها يتظاهران بالأكل يريد ان الرجل انها يأكلان  
وهما بالحقيقة لا يأكلان لانهما يريدان ان يوفر الطعام لضيفه حتى يشفى - 00:09:38

قالك تعالى يريدانه انها يأكلان فباتا ضامرين ليس لها مم لم يتعشى يعني قال عنترة ولقد ابيت على الطواف اظله حتى انال به كريم  
فما اصبح فلما اصبح ذلك الرجل المضيف الرجل الذي ذهب - 00:10:09

بالضيف لما اصبح دخل بوقت الصباح جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم غداً جاء بوقت الغداة اي باول النهار الى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ضحك الله الليلة او عجب الليلة - 00:10:36

من فعالكما اي من افعالكما الحسنة فانزل الله تعالى اي فكان ذلك سبباً في في نزول قول الله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كانت

مخصصة ومن يوق شج نفسه اي من وقاه الله تعالى - 00:10:54

محن نفسي وبخلها اولئك هم المفلحون الظاهرون الفائزون باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم اي باب قول النبي صلى الله عليه وسلم في الانصار - 00:11:17

اقبلوا من محسنهم اي اذا احسن الانصاري اقبلوا احساناً واذا اساءوا يتتجاوزوا عن اساءته اغفروا له ولا تحاسبوه بذنبه قال الامام البخاري رحمة الله تعالى حدثني محمد ابن يحيى ابو علي الصائغ المرزوقي - 00:11:41

بدون اشياء اخو عبدا قال اي قال السلام حدثنا ابي وعثمان ابن جبلتان اخبرنا شعبة ابن الحجاج عن هشام ابن زيد هشام بن زيد بن انس قال سمعت اه سي جدي انس بن مالكي يقول من ابو بكر رضي الله تعالى عنه العباس بن عبد المطلب رضي الله تعالى عنهما -

00:12:07

مرة ابو بكر والعباس رضي الله تعالى عنهم بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم؟ قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا يعني انهم يذكرون النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يجلسوا معهم - 00:12:33

ويذكرونهم ويرشدهم فخافوا ان يموت النبي صلى الله عليه وسلم وان يفقدوا مجالسهم التي كانوا يجلسونها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل الداخل من ابي بكر والعباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك - 00:12:53

قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على رأسه حاشية برد عصروا على رصيده اتخذ عصابة اي لف على رأسه عشية برج برود غياب مخططة معروفة وصعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر - 00:13:19

ولم يصعده بعد ذلك اي هذا كان اخر صعود لرسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر لم يصعدوا بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه وهذا من سنة النبي صلى الله عليه وسلم انه يفتح خطبه - 00:13:38

بحمد الله تعالى والثناء عليها ثم قال اوصيكم بالانصار اي اوصيكم عشر المسلمين بالانصب بينهم كارشي وعيتي الكرش معروفة وهي مجمع الطعام في بطن الانسان والعيبة الوعاء يجعل الرجل ذيابه - 00:13:55

وحاجاته واموالهم النفيسة وهذا مثل ضربه رسول الله صلى الله عليه وسلم فالكرش تحرز الطعام والعيبة تحرز نفائس الاموال والمعنى انه موضع السر ونصح وامانة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم خاصته - 00:14:24

وهذا مثل قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الاخر الانصار شعار والناس جدار الشعار الرسومي الذي يلي الجسد وادثار ما فوق ذلك يعني انهم خاصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وموضع سره وموضع - 00:14:47

ثقة وامانته صلى الله عليه وسلم قال فانه كدشي وعيتي وقد قصوا الذي عليهم اي ادوا ما عاهدوا وبايعوا عليه وهو الايواء والنصرة. فقد او ونصر او النبي صلى الله عليه وسلم او المهاجرين ونصروا النبي صلى الله عليه وسلم وجنا - 00:15:04

وبقي الذي عليهم اي بقي ما يستحقونه من الاعلام على الايواء والنصرة فالاخروي من ذلك عند الله تعالى وهو ما بايده النبي صلى الله عليه وسلم عليه من ان له جنة - 00:15:30

ولهم في الدنيا ان يحترمهم الناس وان اه يأخذوا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرامهم وقبول احسانه وتجاوز عن مسيئه قال فاقبلوا من محسنهم اذا احسن وتجاوزوا عن مسيئهم - 00:15:44

وهذا مخصوص بالحدود فانه لا شفاعته في الحج ولا تحتاج اه في الحدود فالحدود ليست فيها شفاعة فمن ارتكب موجب موجب حد فانه يقام عليه سواء كان من اهل السابقة - 00:16:06

ولذلك اقام عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه حد على قدماته وقد شهد بدرها والبدر هم افضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهم سابقة واضرب. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه - 00:16:29

وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر وقال اعملوا ما شئتم وقد غورتم لكن هذا لا يسفك عنك الحدود اذا ارتكبوا موجبات حد ثم قال الامام البخاري رحمة الله تعالى حدثنا احمد بن يعقوب - 00:16:47

حدثنا ابن الغسيل سمعت عكرمة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه

ملحفة متعطف بها على منكبيه وعليه اصابة دسماء حتى جلس على المنبر حمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس -

00:17:03

فان الناس يكترون وتقليل الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن والدي منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم قال البخاري رحمة الله تعالى حدثنا احمد بن يعقوب وهو ابو يعقوب ابن السعوبي الكوفي. حدثنا ابن الغسيل -

00:17:23

وعبدالرحمن بن سليمان بن عبدالله بن حنظلة الغسيل. جده اه حملة الغسيل الذي استشهد في غزوة احد وكان قد خرج وعليه جنابة فرقة تزوج جميلة بنتا عبد الله بن ابي - 00:17:46

اجنب منها واستعجله القتال عن الاغتسال فاستشهد وهو جنب فجاءت الملائكة فغسلته واحبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فلما جاء الصحابة وجدوا جسده يتقططر ماء رضي الله تعالى عنه - 00:18:03

وهي مسيرة عظيمة من مزايا الانصار بشكل عام والاووس اه بشكل خاص قال ابن الغسيل هذا وهو عبد الرحمن بن سليمان بن عبدالله بن حنظلة سمعت عكرمة - 00:18:25

هيكرمه مولى ابن عباس يقول سمعت ابن عباس رضي الله تعالى عنهم يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحة متعطفا اي متربيا بها متخدنا لها رداء وقد جعلها على منكبى - 00:18:44

وعليه عصابة اي وعلى رأسه عصابة دسمة واي سوداء حتى جلس على منبرنا حمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فان الناس يكترون وتقل الانصار قيل معنى ذلك ان الناس يكترون - 00:19:06

وتقل الانصار بالموت لأن الذين اوذوا النبي صلى الله عليه وسلم ونصروه سيموتون فيقولون بالموت حتى يكونون قليلين وقيل اراد ان قبيلة الانصارى ستقل وان قبيلة قريش سيكترون نسلها وعقبه - 00:19:26

وقد وقع ذلك حتى صاروا كالملح في الطعام يوضع شيء منه يسير في الطعام فنسبته الى الطعام قليلة ولكن الطعام لا يصلح بدون الملح كما هو معلوم حتى يكونوا قليلين - 00:19:52

كالملح في الطعام كنسبة الملح من الطعام فمن ولی منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه هذا طبعا شأن الوالي فشأن الوالي ان ينفع وان يضر ايمن ولی هشام من امر المسلمين فانه قد انتصب لنفع الناس وضرهم - 00:20:14

فهي صفة كاشفة ملزمة للولاية من شأن الولاية النبع والضرورة اذا صار الامر كذلك بان ولی احدهم شيئا من ولايات المسلمين فليقبل من محسن الانصار وليتجاوز عن مسيئهم ثم قال البخاري رحمة الله تعالى حدثنا محمد بن بشار - 00:20:40

حدثنا حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس عن مالك رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الانصار كرشي وعيبتي وناس سيكترون ويقولون فاقبلوا من محسنهم - 00:21:10

وتجاوزوا عن مسيئ قال البخاري رحمة الله تعالى حدث هنا محمد البشار هو بن دان وانذار العبد هو محمد ونجاة دهنا شعبة اي بن الحجاج قال سمعت قتادة هو قتادة ابن دعامة السدوسي - 00:21:39

عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الانصار كرشي وعيبتي تقدم شرحه على تفسيره وان المراد به ضاربو مثل للانصار فهم بمنزلة الكرش والعيبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم لانهم محل سره - 00:22:02

وما حده آنا نصحه واثمنهم والناس سيكترون ويقولون اي ويقل الانصار يكترون الضمير سيكترون للناس والضمير في يقبون للانصار فاقبلوا من محسنهم اي اقبلوا من محسني الانصار وتجاوزوا عن مسيئهم - 00:22:26

باب مناقب سعد ابن معاذ رضي الله تعالى عنه بن معاذ رضي الله تعالى عنه ذكر كثير من اهل العلم انه هو افضل صحابة الانصار اللي بده يرحمه الله تعالى بانسب العرب وابن معاذ خير انصار النبي وخير من دان من اهلي يثرب - 00:22:54

واستدلوا لذلك بان النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا الى خيركم. وفي رواية سيدكم فزوده النبي صلى الله عليه وسلم عليهم وجعلوه خيرا وهو سيد الاوس كما ان سعد بن عبادة بن دريم هو سيد الخزرج - 00:23:20

الانصار كان يقوده السعدان وهم المقصودان بقول الشاعر اي مسلم السعداني يصبح محمد بمكة لا يخشى خلاف المخالف وهو سعد ابن معاذ ابن النعمان ابن القبس ابن عبدي الاشهري وعبد الاشهري - [00:23:42](#)

بطلون من بطون آآ كما هو هذا وقد استشهد في غزوةبني قريظة وكان قد اصابه اه سهم في غزوة الخندق اه فانقطع منه اكحله فسأل الله تعالى ان لا يموت حتى - [00:24:07](#)

تقر عينه فيبني قريظة لانهم كانوا حلفاء وكانوا قد غدروا ونقضوا عهود رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستجيبوا دعاؤه بذلك ولم يمت حتى حكمه النبي صلى الله عليه وسلم فيبنيه - [00:24:35](#)

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن بشار هو بندار العبدی حدثنا اغدا هو محمد بن جعفر الدنيا شعبة ابن الحجاج - [00:24:51](#)

انا ابی اسحاق هو عمرو بن عبدالله السبیعی قال سمعت البراءة عن ابن عازب رضي الله تعالى عنه يقول واهدیت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حلة اه الثوب يكون من قطعتین من ثوبین لباس يكون من ثوبین - [00:25:13](#)

ولا يسمی حلة الا اذا كان من ثوبین وكانت هذه الحلة من حریر والذی اهداها له وهو کیدرو دوما وهو آآ احد الولاة الذين كانوا في الشام واحد امراء الشام - [00:25:28](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد ارسل اليه سریة بقيادة آآ خالد ابن الولید رضي الله تعالى عنه وغفر به خالد وعرض النبي صلى الله عليه وسلم على الاسلام فلم يقبل - [00:25:50](#)

وعرض عرض عليه الجزیة جزیة فقبلها كان ذلك في غزوة تبوك التي هي اخر غزوة غزاها النبي صلى الله عليه وسلم ولم يغزو النبي صلى الله عليه وسلم بعدها - [00:26:04](#)

اي غزوة فاهدى النبي صلى الله عليه وسلم اه حلة من حریر فجعل الصحابة يمسون تلك الحلة اي يلمسونها بایدیهم ویعجبون من لینها نعومتها ودینها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من لین هذا - [00:26:21](#)

اي من لدینی هذه الحلة لمنادیل سعد بن معاذ خیر من هذا. خیر منها زاد المؤلف في كتاب الہبة لا منادیل سعد ابن معاذ بالجنة خیر من اهل الجنة وفي رواية الیة - [00:26:43](#)

ومثلا النبي صلى الله عليه وسلم بالمنادیل ولم يقل ثیابه او حلل سعد ابن معاذ من جنة خیر من هذه الحلة لان البنادلة من شأنها ان يتمسح بها وان يمحق بها الغبار - [00:27:07](#)

وآآ ليست اه من مما يتتجود من اللباس بالعادة فاذا كانت منادیل سعد اه الین وانعم واحسن من هذه الحلة فما بالک بثیابه الأخرى اه هذا الحديث رواه قتادة ابن دعامة السدوسي - [00:27:21](#)

وقد وصل المؤلف ذلك في كتاب الہبة وروى الزهري ايضا اه وقد وصل المؤلف ذلك في كتاب اللباس سمع انس بن مالک رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث - [00:27:48](#)

ثم قال البخاري رحمه الله تعالى حدثني محمد بن المثنی حديثنا فضل بن مساور قتلوا ابی عوانة. حدثنا ابوه عوانته عن الاعمشی عن ابی سفیان عن جابر رضي الله تعالى عنه سمة النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش - [00:28:09](#)

موت سعد ابن معاذ وعن الاعمش حدثنا ابوا صالح عین جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال رجل لجابر فان البراء يقول اهتز السریر فقال انه كان بين هذین الحجین دغایم - [00:28:32](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد ابن معاذ قال البخاري رحمه الله تعالى حدثني محمد بن المثنی العنزي. حدثنا فضل ابن مساوی خاتم وابی عوانة تیسیره - [00:28:51](#)

حدثنا ابوا عوانة وضاحش سلیمان بن مهران عن ابی سفیان وهو طلحة بن نافع القرشی مولاه اه تکلم فيه بعضهم وقال جماعة لا بأس به وقال شعبة حدیثه عن جابر صحیفة - [00:29:08](#)

هي صحیفة مکتوبة مرویة على هذا الوجه ولذلك لم یروی له البخاری مفردة وانما رواه له مقرونا بغيره كما سیأتی انه سیتابعه آآ عن

نعم قال اه عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز اي تحرك عرش الرحمن يتحرك  
براها بمقدم رح سعد بن معاذ رضي الله تعالى عنه هذه مزية عظيمة لسعد - 00:29:59

وما اهتز عرش الله من اجلها لك سمعنا به الا لسعدنا بعمرو اذا سعد ابن معاذ رضي الله تعالى عنه سيد الانصار وعن الاعمش يعني  
البخاري اه انه روى بالاسناد السابق عن الاعمش عن سليمان بن مهران - 00:30:22

عن ابي صالح زياد عن جابر وهذا متابعة لحديث ابي سفيان لانه لا يروي له الا مكررنا بغاره عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله اى  
مثل حديث ابي سفيان الذي تقدم - 00:30:40

وقال الرجل لجابر اه لجابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه فان البراء البراء ابن عازب يقول اهتز السرير لانه اراد السريرة اراد  
بالسرير النعش اي ان النعش الذي حمل عليه اهتز - 00:30:57

وقال جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه انه كان بين هذين الحيين ضغايا يعني ان الانس والخزرج فالبراءة من الخزرج وسعد بن  
عادل من وقد كان بين العسر والخزرج ضغائن وهي احقاد - 00:31:13

وكان جابرا ظن ان البراء عمل الاهتزاز على السرير لا على العرش لما كان بين الحيين من الضغائن ونحو ذلك لعل اليقان يظن  
بالبراء رضي الله تعالى عنه انه سمع الاخوان محتملا - 00:31:30

وحمله على السرير لعله سمع اهتز العرش بموت سعد وهكذا فليس في رواية تصريح بعرش الرحمن بل فيه دلوقتي اهتز العرش  
والعرش محتمل محتمل لا يمكن ان يحمل على السرير - 00:32:00

آ لكن جابر رضي الله تعالى عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن وهذا نصهم صريح بان الاهتزاز وقع لعرش  
الرحمن وليس لي آ نعش سعده - 00:32:25

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تزعرش الرحمن اذ سمعت منه رضوان هو نص في ان الذي اهتز عرش الرحمن فسمعت  
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن - 00:32:41

بموت سعد بن معين رضي الله تعالى عنه قال البخاري رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة ابن الحجاج عن سعد ابن  
ابراهيم عن ابي امامه هو اسعد ابن سهل ابن حنيف الانصاري - 00:32:54

عن ابي سعيد ابن الخدري رضي الله تعالى عنه وهو سعد بن مالك الانصاري الخزرجي ان اناسا وهم بنو قريظة نزلوا على حكم سعد  
بن معاذ النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل المدينة وجد بها ثلاثة احياء من اليهود وان بنوا كع وابن النظير وبنوا قريات  
فعاهدهم وواثقهم - 00:33:16

على ان لا يقاتلوه ولا يظاهروا عليه عدوا وان لهم الاقامة بالمدينة ولا يكرههم على الدخول في الاسلام والتزم له النبي صلى الله  
عليه وسلم بذلك العهد فكانت بنو قريظة نقض عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:42  
فحاصرهم حتى نزلوا على حكمه واجلتهم عن المدينة ثم نقض بنو النظير ايضا آ صلحه وعهده واجلتهم ايضا. ثم لما كان في غزوة  
الخندق نقضت بنو قريظة ايضا عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:03

بموالاتهم لقريش واستعدادهم لقتالهم آ معهم فلما عزم الله سبحانه وتعالى الاحزاب جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال  
اوضعت اسلحتكم؟ اما ان الملائكة لم تضع اسلحتهم فقال الى بنو قريظة - 00:34:23

فنادى النبي صلى الله عليه وسلم يا خيل الله اركبي وقال من كان يؤمن باليالي وبالآخرة فلا يستطيع ان العصر الا في بنى قريظة  
فصار النبي صلى الله عليه وسلم وحاصرهم - 00:34:52

ولم يزل بذلك الحصار حتى انزلوا على حكمه حكم النبي صلى الله عليه وسلم بهم سعد ابن معاذ رضي الله تعالى عنه هو سيد  
الاوس وكانت قد استعطفت النبي صلى الله عليه وسلم وطلبت منه ان يعفو عن بنى قريظة لأنهم كانوا حلفاء الجاهلي - 00:35:10  
آ وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اطلق بنى نضير لعبد الله بن ابي وهم حلفاء الخزرج فطلع رجال من العرس ايضا ان يشفعوا في

حلفائهم اه من اليهود من بنى قراءة - 36:35:00

وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيْسَرْكُمْ أَنْ أَجْعَلَ ذَلِكَ إِلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ وَلَا حُكْمُ بِهِمْ رَجُلًا مِنَ الْأَوْزَ؟ فَقَالُوا نَعَمْ فَقَالُوا فَإِنْ ذَلِكَ إِلَى سَعْدِ بْنِ مَعْذِبَيْنِ قَدْ حَكِمْتَ فِيهِمْ سَعْدُ بْنُ مَعَاذَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ 00:35:54

استجيب دعاؤه في ذلك ولم يمتنع - 00:36:10

اقصد فحمل على حمار من المدينة الىبني قلامة - 00:36:30

على حمار من المدينة الى بني قرن ولما كان في الطريق جاءه رجال من العرس يستعطفونه ويقولون احسن من مواليك احسن في  
مواليك يعني حكمة ب آحقني دمائي في الجاهلية - 00:36:50

فقال النبي فلما اكثروا عليه والحواء عليه بذلك قال اما اه قال لقد ان لسعدنا ان لا تأخذه بالله لومة لائم لقد ان لسعد ان لا تأخذه في الله لومة لائم - 00:37:15

الله تعالى عنه فلما قدم سعد على النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:32

لاصحابه قوموا الى خيركم او قوموا الى سيدكم قال آآ ان قوما ان اناسا وفي رواية ناسا وهم بنو قراءة نزلوا على حكم سعد بن معاذ  
هم بالحقيقة نزلوا على حكم النبي - 00:37:50

النبي صلى الله عليه وسلم ولكن النبي صلى الله عليه وسلم حكم فيهم سعد بن معاذ رضي الله تعالى عنه فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم فجاء على حمار فجاء محمودا على حماره - 00:38:05

يقول هذا وهو قد حمل من المدينة على حمار - 00:38:19

قال البدوي رحمة الله تعالى في الغزوات وحملوا سعدان على حماري من المدينة إلى المخترع قال النبي صلى الله عليه وسلم  
لاصحابه قوموا إلى خيركم فمن يكن أراد بذلك الانصار - 00:38:37

يكون النبي صلى الله عليه وسلم اراد جميع اصحابه ويخرج من ذلك ما ثبت انه - 00:39:01

من ثبت انه افضل من سعد كابي بكر وعمر ماذا لفت؟ فقد قامت ادلة اخرى على انهم خير اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قوموا الى اخركم او سجلوا - 00:39:21

انی احکم فیہم ان تقتل مقاتلہم وتسبی ذرایح - 00:39:36

ايني قد حكمت فيهم بان تقتل مقاتلتهم اي بان يقتل منهم من بلغ القتال اراد الرجال البالغين بان يقتل الرجال البالغون وتسبى الذراري هي نسبة للنساء والاطفال وفعلا نفذ النبي صلى الله عليه وسلم ما حكم به سعد بن معاذ رضي الله تعالى عنه - [00:39:55](#) فقتل المقاتلة اي قتيل كل من قاتل اي من بلغ سن القتال من بنى كورونا وحكم بالسبى النسائي والذراري في سبيل النساء والاطفال والخدم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم حاكمت بحكم الله - [00:40:23](#)

تعالى وهذه مزية ايضاً عظيمة لسعد ابن معاذ رضي الله تعالى عنه - 00:40:49

ان حكمه النبي صلى الله عليه وسلم وسوده جعله سيد قومه وجعله آخيرة. ولذلك تدل بهذا الحديث اه كثير من اهل العلم على ان سعد بن معاذ رضي الله تعالى عنه هو افضل الاعصار - 00:41:14

وكان سيد الانصار ومتكلما بغزوة بدر وفي كل الغزوات والمواقف والمواطن التي شهدتها رضي الله تعالى عنه وارضاها ونختصر على  
هالقدر ان شاء الله. سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت - 00:41:34 -  
نستغرك ونتوب اليك - 00:41:55